

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

ليتسنّى لهذه الدعوة أن تحمل رسالة الله تعالى إلى الناس، ولا يمكن ذلك من دون قتال
ائمة الكفر. يقول تعالى: (وَفَعَلْنَا لَوْهُمُ حَتَّى لَآ تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونُ
الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) [31]، وليس من الممكن أن يتولّى هذا الفقه شؤون هذه الدعوة
الكبرى التي تبتغي إزالة الفتنة عن الأرض، وإزالة كل دين عدا دين الله عن وجه الأرض، وحصر
الحاكمة والدين في دين الله وحكمه، دون أن ينهض هذا الفقه بشؤون القيادة والولاية والحكم
في المجتمع، وفي الأرض جميعاً.